

المحرر الوجيز

@ 435 \$ سورة الأعراف 103 104 105 106 107 108 \$.

الضمير في قوله (من بعدهم) عائد على الأنبياء المتقدم ذكرهم وعلى أممهم والآيات في هذه الآية عام في التسع وغيرها وقوله ! 2 2 ! المعنى فظلموا أنفسهم فيها وبسببها وظلموا أيضا مظهرها ومتبعي مظهرها وقيل لما نزلت ظلموا منزلة كفروا وجدوا عدت بالباء كما قال الفرزدق .

(قد قتل اؑ زيادا عني %) .

فأنزل قتل منزلة صرف ثم حذر اؑ من عاقبة المفسدين الظالمين وجعلهم مثالا يتوعد به كفره عصر النبي صلى اؑ عليه وسلم .

و ! 2 2 ! اسم كل ملك لمصر في ذلك الزمان فخاطبه موسى بأعظم أسمائه وأحبها إليه إذ كان من الفراعنة كالنمارذة في يونان وقيصر في الروم وكسرى في فارس والنجاشي في الحبشة وروي أن موسى بن عمران بن فاهت بن لاوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن وروي أن اسم فرعون موسى عليه السلام الوليد بن مصعب وقيل هو فرعون يوسف وأنه عمر نيفا وأربعمئة سنة .

قال القاضي أبو محمد ومن قال إن يوسف المبعوث الذي أشار إليه موسى في قوله ! 2 ! 2 هو غير يوسف فليس يحتاج إلى نظر ومن قال إنه يوسف الصديق فيعارضه ما يظهر من قصة يوسف وذلك أنه ملك مصر بعد عزيزها فكيف يستقيم أن يعيش عزيزها إلى مدة موسى فينفصل أن العزيز ليس بفرعون الملك إنما كان حاجبا له .

وقرأ نافع وحده ! 2 2 ! بإضافة على إليه وقرأ الباقر على سكن الياء قال الفارسي معنى هذه القراءة أن علي وضعت موضع الباء كأنه قال حقيق بأن لا أقول على اؑ الحق كما وضعت الباء موضع علي في قوله ! 2 2 ! فيتوصل إلى المعنى بهذه وكما تجيء على أيضا بمعنى عن ومنه قول الشاعر في صفة قوسه .

(أرمي عليها وهي فرع أجمع % وهي ثلاث أذرع وإصبع) .

قال القاضي أبو محمد و ! 2 2 ! هذا معناه جدير وخليق وقال الطبري قال قوم ! 2 ! 2 معناه حريم فلذلك وصلت ب ! 2 2 ! وفي هذا القول بعد وقال قوم ! 2 2 ! صفة لرسول تم عندها الكلام وعلى خبر مقدم و ! 2 2 ! ابتداء تقدم خبره وإعراب ! 2 2 ! على قراءة من سكن الياء خفض وعلى قراءة من فتحها مشددة رفع وقال الكسائي في قراءة عبد اؑ حقيق بأن لا أقول وقال أبو

